98249 ـ إقامة حفل العرس في أحد الأندية وتجلس كل أسرة على طاولة

السؤال

أنا عقدت منذ عدة أشهر على أخت فاضلة ، وتكلمنا على يوم العرس ؛ فأنا اقترحت أن يكون هناك فصل بين النساء والرجال يوم العرس ، وهي اقترحت أن يكون العرس في حديقة أحد النوادي ، في مكان مفتوح ، وتجلس كل أسرة على طاولة منفردة ، ونقدم لهم الأطعمة على كل طاولة ، مع العلم أنه لن يكون هناك إلا أناشيد على الكاسيت . فهل في ذلك مخالفة. وبم تنصحوننا بارك الله فيكم.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الاختلاط بين الرجال والنساء له مفاسده وآثاره السيئة ، سواء كان ذلك في الأعراس أو العمل أو الدراسة ، وقد سبق بيان ذلك في الجواب رقم (1200) .

وجلوس كل أسرة على طاولة لا يمنع من هذا الاختلاط حال الدخول والخروج ، كما لا يمنع من النظر ونحوه ، لا سيما إذا كان في هذه الأُسر من لا تتقيد بالحجاب الشرعي ، فتحصل بذلك المفسدة .

ثم إن جلوس كل أسرة مع نفسها ، لا يحقق المقصود من الاحتفال وحصول السرور والبهجة والتعارف والتآلف .

ولهذا ننصحك أن يكون الاحتفال على ما اقترحته أنت أولا : في مكان يُفصل فيه بين الرجال والنساء ، فهذا أتقى لله تعالى ، وأعون على تحقيق مقصود الاجتماع .

ونسأل الله تعالى أن يبارك لكما وعليكما وأن يجمع بينكما في خير وطاعة وبر .

والله أعلم .